الأمم المتحدة
A/RES/74/223
الجمعية العامة
Distr.: General
24 January 2020

**الدورة الرابعة والسبعون**
البند ١٩ (ح) من جدول الأعمال
**التنمية المستدامة: التعليم من أجل التنمية المستدامة**

## قرار اتخذته الجمعية العامة في ١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٩

[*بناء على تقرير اللجنة الثانية* (A/74/381/Add.8)]

## ٧٤/٢٢٣ – التعليم من أجل التنمية المستدامة في إطار خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠

***إن الجمعية العامة،***

***إذ تشير*** إلى قرارها ٧٢/٢٢٢ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧ والقرارات السابقة الأخرى المتعلقة بالتعليم من أجل التنمية المستدامة،

***وإذ تؤكد من جديد*** قرارها ٧٠/١ المؤرخ ٢٥ أيلول/سبتمبر ٢٠١٥، المعنون ”تحويل عالمنا: خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠“، الذي اعتمدت فيه مجموعة من الأهداف والغايات العالمية الشاملة والبعيدة المدى المتعلقة بالتنمية المستدامة، التي تركز على الناس وتفضي إلى التحول، وإذ تؤكد من جديد التزامها بالعمل دون كلل من أجل تنفيذ الخطة بالكامل بحلول عام ٢٠٣٠، وإدراكها أن القضاء على الفقر بجميع صوره وأبعاده، بما في ذلك الفقر المدقع، هو أكبر تحد يواجهه العالم وشرط لا غنى عنه لتحقيق التنمية المستدامة، والتزامها بتحقيق التنمية المستدامة بأبعادها الثلاثة – الاقتصادي والاجتماعي والبيئي – على نحو متوازن ومتكامل، وبالاستناد إلى الإنجازات التي تحققت في إطار الأهداف الإنمائية للألفية والسعي إلى استكمال ما لم يُنفّذ من تلك الأهداف،

***وإذ تؤكد من جديد أيضا*** قرارها ٧١/٢٤٣ المؤرخ ٢١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦ بشأن الاستعراض الشامل الذي يجري كل أربع سنوات لسياسة الأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة من أجل التنمية ومبادئه التوجيهية ومبادئه العامة، وقراريها ٧٢/٢٧٩ المؤرخ ٣١ أيار/مايو ٢٠١٨ وقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٢٠١٩/١٥ المؤرخ ٨ تموز/يوليه ٢٠١٩، وإذ ترحب بالجهود المتواصلة التي يبذلها الأمين العام لتكييف الأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها الأمم


الرجاء إعادة استعمال الورق

المتحدة من أجل التنمية بحيث تكون أقدر على دعم البلدان في جهودها الرامية إلى تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠،

***وإذ تؤكد من جديد كذلك*** الالتزام التي قُطع في خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ بضمان أن تتاح للجميع سبل متكافئة للحصول على التعليم الجيد وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة للجميع،

***وإذ تلاحظ مع القلق*** أنه على الرغم من التقدم الكبير المحرز فيما يتعلق بالحصول على التعليم والمشاركة فيه على مدى السنوات الماضية، كان هناك ٢٦٢ مليونا من الأطفال والشباب الذين تراوح أعمارهم بين ٦ أعوام و ١٧ عاما لا يزالون خارج المدارس في عام ٢٠١٧، ولا يستوفي أكثر من نصف عدد الأطفال والمراهقين الحد الأدنى من معايير الكفاءة في القراءة والرياضيات، وأنه على الرغم من أن التغيرات التكنولوجية السريعة توفر فرصا وتطرح تحديات، فإن بيئة التعلم، وقدرات المدرسين ونوعية التعليم لا تواكب تلك التغيرات، وإن ثمة حاجة إلى إعادة تركيز الجهود بغية تحسين نتائج التعلم لجميع مراحل الحياة، ولا سيما للنساء، والفتيات والأشخاص الذين يعيشون أوضاعا هشة[(١)]،

***وإذ تؤكد من جديد*** الالتزام الذي قُطع في خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ بضمان أن يكتسب جميع المتعلمين المعارف والمهارات اللازمة لدعم التنمية المستدامة، بما في ذلك من خلال التعليم لتحقيق التنمية المستدامة واتباع أساليب العيش المستدامة، وحقوق الإنسان، والمساواة بين الجنسين وتمكين جميع النساء والفتيات، والترويج لثقافة السلام ونبذ العنف والمواطنة العالمية وتقدير التنوع الثقافي وتقدير مساهمة الثقافة في التنمية المستدامة،

***وإذ تؤكد من جديد أيضا*** قرارها ٣١٣/٦٩ المؤرخ ٢٧ تموز/يوليه ٢٠١٥ المتعلق بخطة عمل أديس أبابا الصادرة عن المؤتمر الدولي الثالث لتمويل التنمية، التي تشكل جزءا لا يتجزأ من خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، وتدعمها وتكملها وتساعد على تحديد الغايات المتصلة بوسائل تنفيذها بوضع سياسات واتخاذ إجراءات عملية، وتؤكد من جديد الالتزام السياسي القوي بمعالجة التحديات في مجال تمويل وتهيئة بيئة مؤاتية على جميع المستويات للتنمية المستدامة، بروحٍ من الشراكة والتضامن على الصعيد العالمي،

***وإذ تسلّم*** بأهمية توفير تعليم جيد لجميع الفتيات والفتيان من أجل تحقيق التنمية المستدامة، وهو ما يستلزم الوصول إلى الأطفال الذين يعيشون في فقر مدقع وفي المناطق الريفية، والأطفال ذوي الإعاقة، والأطفال المهاجرين واللاجئين، والأطفال في حالات النزاع وما بعد النزاع، والشعوب الأصلية والأطفال الذين يعيشون أوضاعا هشة وتوفير بيئات تعليمية آمنة وخالية من العنف وشاملة للجميع وفعالة، وإذ تقر بأهمية زيادة الاستثمارات والتعاون الدولي لتتاح لجميع الأطفال فرصة إكمال التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة والتعليم الابتدائي والثانوي، على أن يكون هذا التعليم مجانيا ومنصفا وشاملا للجميع وجيد النوعية ويؤدي إلى تحقيق نتائج تعلم مناسبة وفعالة، بما في ذلك عن طريق توسيع وتعزيز نطاق المبادرات، مثل الشراكة العالمية من أجل التعليم وتحسين المرافق التعليمية التي تراعي الاعتبارات المتصلة بالطفل وبالإعاقة والاعتبارات الجنسانية، وعن طريق زيادة النسبة المئوية للمدرسين المؤهلين في البلدان النامية، بسبل منها التعاون الدولي، ولا سيما في أقل البلدان نموا، والبلدان النامية غير الساحلية، والدول الجزرية الصغيرة النامية والبلدان المتوسطة الدخل،

---

(١) انظر تقرير الأمين العام: ”طبعة خاصة: – التقدم المحرز نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة“ (E/2019/68)، الهدف ٤: ”ضمان التعليم الجيد المنصف والشامل للجميع وتعزيز فرص التعلّم مدى الحياة للجميع“.

***وإذ تسلّم*** بأنه على الرغم من المكاسب التي تحققت في توفير إمكانية الحصول على التعليم، لا تزال الفتيات أكثر عرضة من الفتيان للبقاء مستبعدات من التعليم بسبب الحواجز الجنسانية،

***وإذ تنوه*** بأهمية ضمان أن يكتسب جميع الأطفال والشباب والبالغين مهارات الإلمام بالقراءة والكتابة والحساب بحلول عام ٢٠٣٠،

***وإذ تسلّم أيضا*** بأهمية اعتماد استراتيجيات العلم والتكنولوجيا والابتكار كجزء لا يتجزأ من الاستراتيجيات الوطنية للتنمية المستدامة للمساعدة على تعزيز تبادل المعارف والتعاون، وبأهمية زيادة الاستثمارات في تدريس العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات ومهارات الإلمام بالتكنولوجيا الرقمية، وتعزيز التعليم التقني والمهني والعالي والتعلّم عن بعد والتدريب، وبأهمية كفالة تكافؤ فرص النساء والفتيات وتشجيع مشاركتهن في ذلك،

***وإذ تسلّم كذلك*** بأهمية التعليم في تحقيق التنمية المستدامة، في سياقات منها خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، واستنادا إلى الأهداف الإنمائية للألفية، وجدول أعمال القرن ٢١[٢]، وخطة تنفيذ نتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة (خطة جوهانسبرغ للتنفيذ)[٣]، ومؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، والمؤتمر العالمي للتعليم من أجل التنمية المستدامة الذي نظمته حكومة اليابان ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة وعُقد في آيشي – ناغويا باليابان في الفترة من ١٠ إلى ١٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٤، والمنتدى العالمي للتعليم لعام ٢٠١٥ الذي عُقد في إنشيون بجمهورية كوريا في الفترة من ١٩ إلى ٢٢ أيار/ مايو ٢٠١٥، وإطار العمل في مجال التعليم حتى عام ٢٠٣٠، الذي اعتمده المؤتمر العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة في ٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٥، في أثناء دورته الثامنة والثلاثين،

***وإذ تشير*** إلى برنامج العمل العالمي بشأن التعليم من أجل التنمية المستدامة المقدَّم على سبيل المتابعة لعقد الأمم المتحدة للتعليم من أجل التنمية المستدامة بعد عام ٢٠١٤[٤]، وإعلان آيشي – ناغويا بشأن التعليم من أجل التنمية المستدامة[٥] الذي اعتمده المؤتمر العالمي للتعليم من أجل التنمية المستدامة، وإعلان إنشيون الصادر عن المنتدى العالمي للتعليم لعام ٢٠١٥[٦]،

***وإذ تلاحظ*** أن برنامج العمل العالمي أحرز تقدما جيدا من خلال شبكته من الشركاء الرئيسيين الأساسيين للبرنامج المؤلفة من ٩٧ جهة من الجهات صاحبة المصلحة، مع اطلاع ٢٦ مليونا من المتعلمين في البيئات الرسمية وغير الرسمية على مناهج دراسية ومشاريع خاصة تعتمد نهج التعليم من أجل التنمية المستدامة وترمي إلى غرس المعارف وتحفيز العمل في مجتمعاتهم المحلية، وكذلك، مع قيام الشركاء الجهات الشريكة بتقديم الدعم لتدريب ٢ مليون معلم في مجال التعليم من أجل التنمية المستدامة وبتهيئة المواد والموارد لتلبية احتياجاتهم،

---

(٢) تقرير مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية، ريو دي جانيرو، ٣-١٤ حزيران/يونيه ١٩٩٢، المجلد الأول، القرارات التي اتخذها المؤتمر (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.93.I.8 والتصويب)، القرار ١، المرفق الثاني.

(٣) تقرير مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، جوهانسبرغ، جنوب أفريقيا، ٢٦ آب/أغسطس – ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.03.II.A.1 والتصويب)، الفصل الأول، القرار ٢، المرفق.

(٤) انظر A/69/76.

(٥) A/70/228، المرفق.

(٦) إعلان إنشيون: التعليم بحلول عام ٢٠٣٠: نحو التعليم الجيّد الْمُنصف والشامل والتعلُّم مدى الحياة للجميع.

***وإذ تحيط علما*** بالإطار المعنون ”التعليم من أجل التنمية المستدامة: نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة“ (التعليم من أجل التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠)، الذي أقره المؤتمر العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة في دورته الأربعين،

***وإذ تؤكد من جديد*** قرارها ٧٣/٢٥ المؤرخ ٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨، الذي أعلنت بموجبه ٢٤ كانون الثاني/يناير اليوم الدولي للتعليم،

***وإذ تسلّم*** بأهمية التشجيع على اتباع نهج شامل في مجال التعليم من أجل التنمية المستدامة وبأهمية التشجيع على تعزيز الصلات بين الدعائم الثلاث للتنمية المستدامة، الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، في العديد من المجالات، بما يشمل مختلف فروع المعرفة،

***وإذ تسلّم أيضا*** بالدور الذي يؤديه التعليم من أجل التنمية المستدامة في تعزيز جملة من القضايا وإذكاء الوعي بها، ومنها القضاء على الفقر، وأنماط الاستهلاك والإنتاج المستدامة، ومكافحة تغير المناخ، والحفاظ على التنوع البيولوجي والنظم الإيكولوجية، وبناء مجتمعات محلية قادرة على مواجهة الكوارث وتعزيز ثقافة السلام ونبذ العنف،

***وإذ تكرر تأكيد*** التعهّد بعدم ترك أي أحد خلف الركب، وإذ تؤكد من جديد إدراكها أن كرامة الإنسان أمر أساسي، ورغبتها في أن ترى أهداف التنمية المستدامة وغاياتها تتحقق لما فيه منفعة جميع الأمم والشعوب وشرائح المجتمع كافة، وإذ تجدد التزامها بالسعي للوصول أولا إلى من هم أكثر تخلفا عن الركب،

***وإذ يساورها بالغ القلق*** إزاء خطر النقص في تمويل التعليم وتأثير تعطّل الخدمات التعليمية في أثناء حالات الطوارئ الإنسانية على الجهود الرامية إلى ضمان فرص التعليم الجيد المنصف والشامل للجميع والتعلم مدى الحياة للجميع، وإذ تسلّم بالحاجة إلى دعم التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة، وكذلك تعزيز التعليم العالي، والتدريب على المهارات والتعليم المهني في حالات النزاع والأزمات، حيث يشكل التعليم العالي دافعا قويا إلى التغيير وتجد فيه فئة هامة من الشبان والشابات الملاذ والحماية، ذلك أنه يحافظ على آمالهم في المستقبل، ويعزز الإدماج وعدم التمييز، ويعمل بمثابة حافز لإنعاش البلدان التي تمر بمرحلة ما بعد النزاع وإعادة بنائها،

١ - ***تحيط علما*** بتقرير المديرة العامة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة عن تنفيذ التعليم من أجل التنمية المستدامة[٧]، الذي يقدم لمحة عامة إلى التعليم من أجل التنمية المستدامة في إطار برنامج العمل العالمي بشأن التعليم من أجل التنمية المستدامة وإلى الإطار المعنون ”التعليم من أجل التنمية المستدامة: نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة“ (التعليم من أجل التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠)؛

٢ - ***تؤكد من جديد*** أن التعليم من أجل التنمية المستدامة وسيلة حيوية من وسائل التنفيذ اللازمة لتحقيق التنمية المستدامة، حسبما يرد في إعلان آيشي - ناغويا بشأن التعليم من أجل التنمية المستدامة[٥] وجزء لا يتجزأ من هدف التنمية المستدامة المتعلق بالتعليم الجيد وعنصر تمكيني رئيسي لجميع الأهداف الأخرى، وترحب بتعاظم الاعتراف الدولي بالتعليم من أجل التنمية المستدامة في إطار التعليم الجيد للجميع والتعلُّم مدى الحياة؛

(٧) A/74/258.

٣ - ***تهيب*** بالمجتمع الدولي أن يوفر تعليما جيدا في جميع المستويات - الطفولة المبكرة، والتعليم الابتدائي، والتعليم الثانوي، والتعليم الجامعي والتعلّم عن بعد، بما في ذلك التدريب التقني والمهني - على نحو يشمل جميع الأشخاص وينصفهم، ليتسنى لجميع الناس، بغض النظر عن الجنس، أو السن، أو العرق، أو الأصل الإثني، وللأشخاص ذوي الإعاقة، والمهاجرين، والشعوب الأصلية، والأطفال والشباب، ولا سيما أولئك الذين يعيشون أوضاعا هشة، أن يستفيدوا من فرص التعلم مدى الحياة، بما يساعدهم على تحصيل المعارف والمهارات الضرورية لانتفاعهم بالفرص المتاحة لهم ومشاركتهم في الحياة الاجتماعية مشاركة تامة وإسهامهم في التنمية المستدامة؛

٤ - ***تؤكد من جديد*** الالتزام الوارد في صميم خطة عام ٢٠٣٠ بعدم ترك أي أحد خلف الركب والتعهد باتخاذ خطوات أكثر تأثيرا لدعم الأشخاص الذين يعيشون أوضاعا هشة والبلدان الأشد ضعفا وللوصول أولا إلى الناس الأشد تخلفا عن الركب؛

٥ - ***تشجع*** الحكومات وغيرها من أصحاب المصلحة المهتمين بالأمر على التوسع في إجراءات التعليم من أجل التنمية المستدامة من خلال تنفيذ الإطار المعنون ''التعليم من أجل التنمية المستدامة: نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة'' (التعليم من أجل التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠) على سبيل المتابعة لبرنامج العمل العالمي بشأن التعليم من أجل التنمية المستدامة بعد عام ٢٠١٤[٤]؛

٦ - ***تحيط علما*** بأن المؤتمر الدولي لإطلاق الإطار المعنون ''التعليم من أجل التنمية المستدامة: نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة'' (التعليم من أجل التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠) سيعقد باستضافة حكومة ألمانيا في حزيران/يونيه ٢٠٢٠ في برلين؛

٧ - ***تشجع*** الحكومات على زيادة الجهود لإدراج التعليم من أجل التنمية المستدامة إدراجا منهجيا وترسيخه كليا في قطاع التعليم وغيره من القطاعات ذات الصلة، حسب الاقتضاء، عن طريق جملة أمور منها توفير الموارد المالية وإدراج التعليم من أجل التنمية المستدامة في السياسات ذات الصلة وتنمية قدرات صانعي السياسات والقادة المؤسسيين والمربين، وكذلك عن طريق تعزيز البحث والابتكار والرصد والتقييم في مجال التعليم من أجل التنمية المستدامة دعما لزيادة الممارسات الحميدة؛

٨ - ***تشجع*** جميع البلدان والهيئات الحكومية الدولية ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية المعنية وجميع الجهات المعنية الأخرى على تعزيز التعاون الدولي دعما للجهود التي تبذلها البلدان النامية في سبيل تحقيق الإمكانات التامة للتعليم من أجل التنمية المستدامة؛

٩ - ***تشدد*** على أهمية مواصلة وضع وتنفيذ برامج التعليم والتوعية العامة، وتدريب الموظفين العلميين والفنيين والإداريين، وتعزيز الوصول إلى المعلومات، وتعزيز المشاركة العامة في التصدي لتحديات تغير المناخ؛

١٠ - ***تقرر*** مواصلة إيلاء الاعتبار، حسب الاقتضاء، لإسهام التعليم من أجل التنمية المستدامة في إطار متابعة خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ واستعراضها[٨]؛

١١ - ***تدعو*** منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، باعتبارها الوكالة المتخصصة التابعة للأمم المتحدة المعنية بالتعليم، إلى مواصلة الدور المنوط بها في مجال قيادة وتنسيق خطة التعليم

(٨) القرار ١/٧٠.

لعام ٢٠٣٠، ولا سيما من خلال اللجنة التوجيهية المعنية بأهداف التعليم حتى عام ٢٠٣٠، بوصفها آلية عالمية شاملة متعددة أصحاب المصلحة للتشاور والتنسيق من أجل التعليم في خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ وفقا لعملية متابعة واستعراض خطة عام ٢٠٣٠؛

١٢ - ***تدعو أيضا*** منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، باعتبارها الوكالة الرائدة المعنية بالتعليم من أجل التنمية المستدامة، إلى الاضطلاع بتنسيق عملية تنفيذ الإطار المعنون ''التعليم من أجل التنمية المستدامة: نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة'' (التعليم من أجل التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠)، بالتعاون مع الحكومات ومؤسسات الأمم المتحدة وصناديقها وبرامجها والمنظمات غير الحكومية والجهات الأخرى صاحبة المصلحة، ومواصلة الدعوة لبيان أهمية ضمان الموارد الكافية للتعليم من أجل التنمية المستدامة، وتهيب بمنظومة الأمم المتحدة زيادة الجهود الرامية إلى تعميم مراعاة المنظور الجنساني في تنفيذ الإطار؛

١٣ - ***تدعو*** مؤسسات منظومة الأمم المتحدة، ولا سيما منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، إلى مواصلة تقديم الدعم والمساعدة إلى الدول، بناء على طلبها، في تطوير قدراتها الوطنية على النهوض بالتعليم من أجل التنمية المستدامة، بطرق منها تبادل المعارف ووضع المعايير، وتمكين الشباب وتعبئتهم، وتبادل أفضل الممارسات وجمع البيانات وإجراء البحوث والدراسات؛

١٤ - ***تدعو*** منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة وهيئات الأمم المتحدة المعنية الأخرى إلى أن تواصل، بالتشاور مع الدول الأعضاء، تقييم التقدم المحرز صوب تحقيق التعليم من أجل التنمية المستدامة؛

١٥ - ***تشجع*** جميع البلدان والهيئات الحكومية الدولية ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية المعنية وجميع الجهات صاحبة المصلحة الأخرى على أن تراعي على النحو الواجب إسهام التعليم في تحقيق التنمية المستدامة لدى صياغة السياسات الإنمائية الوطنية والإقليمية والدولية وصكوك التعاون الدولي؛

١٦ - ***تطلب*** إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها السادسة والسبعين تقريرا عملي المنحى عن تنفيذ هذا القرار، وتقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها السادسة والسبعين، في إطار البند المعنون ''التنمية المستدامة''، البند الفرعي المعنون ''التعليم من أجل التنمية المستدامة''.

*الجلسة العامة ٥٢*
*١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٩*